

كتاب الصلاة من المنتقى لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 91

محمد بن صالح العثيمين

- طيب اذا بينه وبينه مقاطعة بينه وبينه اللي نعم هل يحضر ولا يقول اذا كان بينه وبين هؤلاء الجماعة تقاطع ودعاه الداعي ويشق عليه انه يحضر وبينه وبينهم تقاطع فرصة تقاطع شرعي واجبة - [00:00:00](#)
- هو شو لون؟ لان هذي تحصى بعد هذي تحصل لكن انا عندي انه ان حضوره قد يكون اوجب لعل الله تعالى يزيل هذه العداوة وهذا القطيعة ويكون فيها اصلاح احيانا - [00:00:26](#)
- يصل ولا يحضره نعم هو احيانا تحصل ويحضرون وحيانا يحضرون ويبدون يتناقشون وهم ترتفع الاصوات ويزدادون وزادونا عداوة لكن نحن نقول هذا يرجع الى نفس الداعي ينبغي ان يكون حكيما - [00:00:40](#)
- الداعي ينبغي ان يكون حكيما فلا ينبغي ان يجمع بين هذا وهذا الا اذا رأى انه قادر على الاصلاح شيء اخر لان مثل هذه الامور ما تزيد الا شدة في الغالب - [00:00:55](#)
- لا يروح عن الوقت يقولون ان يقولون العوام ترى ما هو مو هذا المفسرون يقولون ان سليمان عليه الصلاة والسلام قال في الهدد لاعذبه عذابا شديدا او لاذبحنه او لا يعطيني بسطان مبین - [00:01:11](#)
- اعذبه عذابا شديدا اخلية مع ناس ما هم من جنسه ها لهكذا قال العامة لكن ما هو بصحيح نعم نساء الان عندنا كيف ايه البطاقات ايه كل ليلة يعني مثل ما المواصفات - [00:01:31](#)
- ايه يعني يجب ان يطيعهن يعني لا ما انت وليها انت وليها ولك لك الحق ان تمنعها من اجابة الدعوة. هو المدعو نفسه. ها؟ هو المدعو. الرجل اول الظاهر ان انا اشك في وجوب الاجابة في هذه البطاقات - [00:01:54](#)
- لان كثير من البطاقات يعلمون ان المدعو ما هو حاضر يعني انا اقول لكم تجينا بطاقات تأتينا بطاقات يقول اه يسرنا حضوركم لحفل الزفاف نعم؟ ايه. في قصر الكنترول في جدة الساعة سبعة ونص من من - [00:02:13](#)
- من الليلة الفلانية حضورا يعني كم يركب الانسان الطائرة تذكرة في الدرجة الاولى مثلا ها كم نعم ربحية وخمسين درهم سبع مئة وخمسين راح وجيرته بمئة وخمسين ها؟ ايه. لحضور الزفاف الساعة السابعة والنصف. يمكن هذي الطائرة تتأخر لعشر دقائق - [00:02:34](#)
- ويفوت نعم طيب انا عندي ان مثل هذي البطاقة اللي ارسلت وش المقصود بها هل المرسل يظن انه سيحضر لا سيما اذا كان ما هو قرابة يعني بس مجرد تعرف مجرد تكريم فقط - [00:03:01](#)
- ما بينك وبينه قرابة انا اعتقد ان هذي البطاقات انا اشك في وجود الاجابة التي وجهت بهذه البطاقة اللهم الا لسبب معين كصلة من قرابة او صداقة او ان يؤكد عليك - [00:03:18](#)
- في طريق اخر هذا يمكن اننا في هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال حق المسلم على المسلم خمس وان هذا ليس على سبيل الحصر لان حق المسلم على المسلم - [00:03:37](#)
- ها كثير جدا لكن من طرق التعليم ان يؤتى بالعلم محصورا لاجل ان يكون ذلك عقرب الى الحفظ واجعل التذكر مثلا اذا سردنا هذه هذه الحقوق وهي لم تحصر بخمس - [00:03:55](#)
- ربما ينسى الواحد منها شيئا ربما ينسى الانسان منها واحدا لكن اذا قلنا انها خمس ثم عد اربع يعرف انه نسي واحدة فهذا من طرق التعليم الحصر بالعدد والتقسيم هذا - [00:04:20](#)

لا شك انه من طرق التعليم المفيدة ومثل قوله عليه الصلاة والسلام صنفان من اهل النار لم ارهما بعد هل هناك صنوف اخر من اهل النار؟ نعم. نعم لكنه يأتي بذلك - [00:04:40](#)

من اجل التقريب تقريب العلم وتحفظه تقدم الكلام على كل جملة الا الجملة الاخيرة وهي قوله تسميت العاطس تسميت وتسميت لغتان يعني يقال تسميت ويقال تسميت واصله من التقوية يعني ان العاطس يقوى - [00:04:58](#)

ويسمى ومنه عندنا باللغة العامية الله يسمتش علينا يعني يحفظنا ويقويننا على هذا الامر والعاطس هو من حصل منه العاطس والعاطس كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من الله والتثاؤب - [00:05:25](#)

من الشيطان لان العاطس عنوان على النشاط فانه يعطي الجسم نشاطا هذا ما لم يكن العاطس لعله مفهومة فان كان لعله مفهومة كما لو كان ها؟ زكاما فانه لا يدخل في هذا - [00:05:46](#)

ومن ثم سيأتينا ان شاء الله تعالى انه اذا تكرر يطاس بالانسان فاننا في في الرابعة نقول له عافاك الله او شفاك الله قولها العاطس قلت من من حصل منه العاطس - [00:06:05](#)

ولكن تسميت العاطس هنا مطلق غير مقيد بقيد الا انه دلت النصوص الاخرى على انه مقيد لماذا بما اذا حمد الله تسميت العاطس اذا حمد الله فان لم يحمد الله - [00:06:23](#)

فاننا لا نشمته ولكن هل نذكره او لا يختلف اهل العلم في ذلك وسيأتي ان شاء الله البحثية وانما لا نشمته الا اذا حمد حمد الله من باب التعزير له - [00:06:45](#)

لانا اذا شمته وقلنا يرحمك الله هذا دعاء له بالرحمة فاذا لم يحمد الله الذي انعم عليه بهذه النعمة فان لنا الحق في ان نعززه ونمنعه من هذا الدعاء الذي قد يستجاب - [00:07:07](#)

فيحصل له خير الدنيا والاخرة اذا رحمه الله فعدم تسميت العاطس الذي لا يحمد الله من باب من باب التعزير وقوله تسميت العاطس ظاهره انه يشمته كلما عطس ولكنه ليس كذلك - [00:07:27](#)

فانهم مقيد بثلاث مرات اذا عطس ثلاث مرات وهو يحمد ويتشمت ففي الرابعة لا تقول يرحمك الله قل له عافاك الله او شفاك الله او ما اشبه ذلك فانك مزكوم - [00:07:52](#)

نعم وهكذا لاجل ان يعرف لماذا عدلت عن الصيغة الاولى يرحمك الله الى الصيغة الثانية فاذا قلت فانك مزكوم عرف الحكمة في العدول عن التسميت الاول الى الثاني وهل يقتصر على الرابعة فقط - [00:08:12](#)

او يدعو له بالعافية وان تكرر نعم ظاهر النصوص انه يدعو له كلما تكرر يقول عافاك الله عافاك الله عافاك الله لان هذا من حقه وقول تسميت العاطس صلي ركعتين يا اخي انت ليش - [00:08:36](#)

بالسلامة تسميت العاطس هل هو فرض كفاية او فرض عين جمهور اهل العلم على انه فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط عن الباقيها ها ابيه فلو انه عطس الانسان - [00:08:56](#)

وقال الحمد لله وسمعه اكثر من واحد فان قلنا بانه فرض كفاية كفى واحد من هؤلاء الذين سمعوه ولكن ذهب بعض اهل العلم الى ان تسميت العاطس فرض عين واستدلوا بقول النبي عليه الصلاة والسلام كان حقا على كل من سمعه - [00:09:25](#)

يعني من سمعه رحمة الله ان يقول له يرحمك الله فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول كان حقا على كل من سمعه دل ذلك على انه فرض فرض عين اي نعم - [00:09:54](#)

وعلى هذا نقول ان الاحوط للانسان اذا سمع العاطي سيحمل الله ولو شمته غيره لا يحط في حقه ان يشمته لانه لن يعدم خيرا حتى على القول بانه فرض كفاية لا يقولون انه بدعة - [00:10:10](#)

لو شمته اكثر من واحد وقوله يرحمك الله هذه الجملة خبرية لفظا انشائية بمعنى وش معنى خبرية اللفظة لان ظاهر قولك يرحمك الله الخبر بان الله رحمه وليس هذا المراد - [00:10:32](#)

بل هي جملة دعائية تسأل الله ان يرحمه تسأل الله ان يرحمه والجملة الدعائية تأتي بلفظ الخبر كثيرا كما نقول نحن قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لان هذا دعاء - [00:10:59](#)

وليس خيرا فيكون يرحمك الله هذا من باب الدعاء طيب اذا شممت العاطس فما الذي يجب عليه يجب عليه ان يقول يهديكم الله

ويصلح بالكم يهديكم الله ويصلح بالكم والبال بمعنى الشأن - [00:11:23](#)

والهداية هنا هداية التوفيق وهداية الدلالة شفاء الجواب اكثر من التشميت تشميت واعى بالرحمة وهذا بالهداية واصلاح الشأن وقوله

نعم وهذا الرد يهديكم الله ويصلح بالكم هو فرض على العاطس - [00:11:50](#)

والا سنة ها فرض فرض عليه يجب ان يرد لان هذا الذي دعا لك يجب ان ترد عليه مثل ما دعا لك او خيرا منه و وهل يجب ان يكون

الرد - [00:12:20](#)

احسن من من التشميت يعني مثلا لو قال يرحمك الله بصوت رفيع بين فقال العاطس يهديكم الله بصوت منخفض يدل على على

تثاقله هل نقول ان هذا الرجل رد كما ينبغي - [00:12:45](#)

لا لان الذي ينبغي اذا احد رد شممتك او سلم عليك ان ترد عليه بمثل ما قال او احسن. واذا حييتم بالتحية فحيوا باحسن منها او

ردوها قوله تشميت العاطس - [00:13:09](#)

هل يشمل جميع الاحوال الجواب لا فلو عطس الانسان وحمد في حال خطبة الجمعة فهل نشمته؟ لا ما نشمته لان الاستماع للخطبة

واجب اهم ولو انه عطس وحمد الله وانت في مكان - [00:13:27](#)

لا ينبغي فيه ذكر الله تشمته طيب ولو عطس فحمد الله وانت تصلي ها لا تشمتموا اذا ليس على سبيل العموم في كل الاحوال بل انه

مقيد فيما دلت عليه النصوص - [00:13:59](#)

في الاحوال التي يمنع فيها من التشميت. نعم نعم العيش ما نشمته نعم اي نعم ولو كان يعني حتى اللي يقومون فرض كفاية نفس

الشي ارضك بقى لابد ان يوجد - [00:14:19](#)

بقطع النظر عن الفاعل الفرق بين فرض العين وفرض الكفاية ان فرض الكفاية لا بد ان يوجد هذا الفرض بقطع النظر عن فاعله وفرض

العين لابد ان يوجد هذا الفرض من كل واحد بعينه - [00:14:41](#)

نعم؟ طيب اذا تكلم وانا ما خسرت كلامه انا عارف انه يحمد الله لكن ما ما بينه. ايه الصوت يعني ما وش تقولون فيه يعني سمعت

صوتا لما عطس سمعت صوتا - [00:14:55](#)

وغلب على ظني او ربما تيقنت انه حمد الله لكن ما سمعت اللفظ ها او الوجوب؟ احيانا ايه الظاهر انه يجب عليك اذا علمت انه انه

حمد الله مهو لازم النفس حبيبي - [00:15:11](#)

يقول الرسول فحمد الله عطس فحمد الله وهذا حميد الله نعم؟ اذا سمعت اي معلوم اذا سمع هذا سمعته الان سمعت الاكل ما ما

ميزت ماذا يقول اما لخفاء صوته - [00:15:33](#)

واما للكفة في في لسانه او لسبب من الاسباب - [00:15:50](#)